

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المدخل ونوع البحث

سيستخدم هذا البحث بالمدخل الكمي ونوع البحث التجريبي . وكان التصميم المستخدم عبارة عن تصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimen*) بالنوع *Nonequivalent Control Group Design*. اختيار هذا التصميم بسبب أن التصميم الأكثر ملاءمة للاستخدام في البحث التربوي مع موضوعات البحث البشرية ، وخاصة للمعلم والطلاب. لأن البحث مع موضوعات البشرية لا يمكن السيطرة عليه بشكل كامل لأن الميول والخصائص البشرية فريدة ومختلفة عن بعضها البعض في الاستجابة لشيء ما. ولذلك اختيار تصميم شبه تجريبي بأخذ العينات غير العشوائية يمكن أن يساعد الباحثة في الرد على الصعوبات في تنفيذ الضوابط بسبب خلل في المجموعة الضابطة في التحكم في وجود المتغيرات الخارجية التي تؤثر على التجربة.

بناءً على منهج البحث التي تستخدمه الباحثة ، تم ترتيب تدفق البحث في

هذا البحث على النحو التالي:

أ. تحديد الفصل التجريبي والفصل الضابط بأخذ من العينات غير العشوائية

(*non random*)

ب. ثم سيتم إعطاء الفصلين اختبار قبلي (*pretest*) معرفة نتائج تعلم الطلاب

قبل إجراء المعالجة.

ت. تليها معالجة أو تطبيق *Word Wall* في الفصل التجريبي. بينما في فصل

الضابط لم يتم تقديم أي معالجة مما يعني أن الدرس استمر كالمعتاد خلال

الوقت المخصص.

ث. بعد الانتهاء من عملية المعالجة، يتم الاستمرار بإجراء اختبار بعدي

(*Posttest*) في فصل الضابط التحكم والفصل التجريبي لتحديد الفعالية من

وسيلة *Word Wall* في نتائج تعلم الطلاب باللغة العربية.

لتسهيل الفهم ، تم تصميم البحث على شكل قائمة في هذا البحث ،
وهي على النحو التالي:

الجدول ٣.١ تصميم البحث بنموذج شبه التجريبي

أخذ العينات	الفصل	اختبار قبلي (Pretest)	معالجة	اختبار بعدي (Posttest)
غير العشوائية	الفصل التجريبي	O ₁	X	O ₂
غير العشوائية	الفصل الضابط	O ₃	-	O ₄

البيان:

O₁ : اختبار قبلي في الفصل التجريبي

X : استخدام وسيلة *Word Wall* في عملية التعليم

O₂ : اختبار بعدي في الفصل التجريبي

O₃ : اختبار قبلي في الفصل الضابط

- : يستمر التعلم كالمعتاد في الفصل الضابط

O₄ : اختبار بعدي في الفصل الضابط

ب. مجتمع البحث وعينته

وفقاً لـ Sugiyono ، فإن مجتمع البحث هو منطقة تعميم تشتمل على كائن أو مواضيع لها كميات وخصائص معينة يحدده الباحثة لدراستها ثم الاستنتاجات المستخلصة من أبحاثهم³¹. يمكن تفسيره أن المجتمع البحث هو كائن أو مواضيع كامل له كمية وخاصة معينة في مجال التعميم الذي حدده الباحث. كان المجتمع في هذه البحث هو جميع الطلاب من الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جانجوك الذين بلغ عددهم ٣٠٥ طلاب.

³¹ Sugiyono, 117.

تعريف العينة هي أن بعض الكائنات تمثل المجتمع بأكمله المأخوذ للبحث³². بعد تحديد المجتمع المراد ببحثه ، ستختار الباحثة عينة من المجتمع باستخدام التقنية. هذه التقنية هي تُستخدم عندما تكون العينة بالفعل في شكل مجموعات معينة بحيث لا يتمكن الباحثة من إعادة تشكيل مجموعة العينة المستخدمة في بحثه. كانت العينة المأخوذة متجانسة في هذا البحث ، أي أن الفصل في نفس المستوى (فصل العاشر). أخذت الباحثة الفصل بنفس متوسط الدرجات في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جانجوك، وهو الفصل X-5 بإجمالي ٣٤ طلاب كفصل التجريبي والفصل X-6 بإجمالي ٣٥ طلاب كفصل الضابط.

ج. أسلوب جمع البيانات

في هذا البحث، تم جمع البيانات بثلاث أسلوب ، وهي:

١. الإختبار

الاختبار هو إجراء أو أداة منهجية بموضوعية من أجل الحصول على المعلومات أو البيانات اللازمة بطريقة سريعة ودقيقة³³. الاختبار في هذا البحث هو نشاط يقدم فيه المعلم عددًا من الأسئلة التي يتعين على الطلاب العمل عليها وفقًا للمادة التي تم تقديمها. تهدف بيانات هذا الاختبار إلى معرفة مستوى نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب في مجموعان العينة.

٢. الملاحظة

جادل Sutrisno Hadi بأن الملاحظة عملية معقدة وتتألف من عمليات بيولوجية ونفسية. اثنان من أهم عمليات المراقبة والذاكرة³⁴. تم استخدام أسلوب جمع البيانات الملاحظة في هذه البحث لمعرفة عملية استخدام وسيلة *Word Wall* في تعليم اللغة العربية التي يقوم بها الباحثة. الغرض من هذه الملاحظة هو في نفس الوقت كنشاط يجب على صياغة المشكلة الأولى في

³² Dhian Tyas Utari, *Metodologi Penelitian: Penelitian Kontemporer Bidang Ekonomi Dan Bisnis* (Jawa Tengah: Pena Persada, 2018), 32.

³³ Elis Ratnawulan and A Rusdiana, *Evaluasi Pendidikan* (Bandung: CV Pustaka Setia, 2015).

³⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, 203.

هذا البحث. بالإضافة إلى ذلك ، تعد هذه الملاحظات مفيدة أيضًا لمشاهدة استجابات الطلاب لوسيلة *Word Wall* أثناء عملية التعليم.

٣. التوثيق

التوثيق هو نشاط لجمع البيانات يتم تنفيذه من خلال تتبع الوثائق المتعلقة بالبحث^{٣٥}. الأهداف من هذا التوثيق هو توسيع نطاق المعرفة بما يتم البحث عنه ، وخاصة جميع الأمور المتعلقة بمصادر بيانات البحث. التوثيق الذي تم إجراؤه في هذا البحث هو البحث عن وثائق تتعلق بالملفات الشخصية المدرسة والتاريخ ورؤية المدرسة ورسالتها وأسماء الطلاب ونتائج اختبار الفصل التجريبي والفصل الضابط لمعرفة مستوى نتائج تعلم الطلاب وما إلى ذلك.

د. أدوات جمع البيانات

من حيث المبدأ ، فإن البحث هو قياس الظواهر الاجتماعية والطبيعية. لذلك في البحث يجب أن يكون هناك أداة قياسية جيدة. عادة ما تسمى أدوات القياس في البحث بأدوات البحث. لذلك يمكن استنتاج أن أدوات البحث هي أداة تستخدم لقياس الظواهر الطبيعية والظواهر الاجتماعية الملاحظة. على وجه التحديد ، تسمى كل هذه الظواهر المرصودة

متغيرات البحث^{٣٦}. كانت الأدوات المستخدمة لجمع بيانات في هذا البحث على شكل الإختبار و ورقة الملاحظة و ورقة التوثيقة. لمزيد من التفاصيل كالتالي:

³⁵ Widodo, *Metodologi Penelitian Populer & Praktis* (Jakarta: RajaGrafindo Persaja, 2017), 75.

³⁶ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D)*, 147-48.

١. الإختبار

الغرض من هذا الإختبار هو معرفة فعالية وسيلة *Word Wall* في نتائج تعلم الطلاب في الفصل التجريبي بعد المعالجة. تم تخطيط هذا الإختبار من قبل الباحثة لتتم تقديمها للطلاب في شكل أسئلة متعددة في شكل مطبوع. كما وضّحت الباحثة في الإطار النظري ، تنقسم مؤشرات نتائج التعلم إلى ثلاثة جوانب ، وهي: المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. فإن المقصود بنتائج التعلم في هذا البحث كان مقيّدًا من قبل الباحثة ، أي فقط في الجوانب المعرفية أو فهم الطلاب للمواد. والمواد التي اختارت الباحثة كمواضع تعليمية عند جمع البيانات كانت في باب الهواية يعني باب الثاني في الفصل الدراسي الثاني. تستند الإرشادات التي سيتم استخدامها لتجميع مجموعات الإختبار في هذه البحث على المجال المعرفي باستخدام الكفاءات الابتدائية وهي إرشادات للتعلم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ نجانبوك ويتم ترتيب المؤشرات بناءً على الكفاءات الابتدائية، بينما تشير المؤشرات إلى التصنيف من نظرية بلوم وهي كالتالي:

الجدول ٣.٢ برامق الاتيار لنتائج تعلم الطلاب

باب	الكفاءات الابتدائية	تصنيف	رقم السؤال
الهواية	٣,٩ فهم الوظيفة الاجتماعية وهيكل النص والعناصر اللغوية (الأصوات والكلمات والمعاني) من النص المتعلق بالموضوع: الهواية (أنواع الهواية، الترويح في الاسلام)	عرض الحقائق من النص التي تم تعلمها في باب الهواية	١,٢,٣,٤
		ربط الجمل بالصور المتاحة	٥,٦,٧,٨

٩,١٠,١١,١٢	تطبيق المواد عن الهواية وأسلوب أدوات الاستفهام	الذي يتضمن فعل إبداء الرأي من خلال الانتباه إلى شكل ومعنى ووظيفة من الأسلوب: أدوات الاستفهام
١٣,١٤,١٥	أكمل جملة السؤال بكلمة استفهام تتوافق مع المادة أدوات الاستفهام	
١٦,١٧,١٨	ترجمة الجملة الإندونيسية إلى اللغة العربية بشكل صحيح مع موضوع الهواية	٣,١٠ تطبيق القواعد حول شكل ومعنى ووظيفة من الأسلوب: أدوات الاستفهام
١٩,٢٠	تحديد نوع جزء من النص مع النسق النص الفصفي	في تجميع النص العربية المتعلقة بالموضوع: الهواية (أنواع الهواية، الترويح في الاسلام)
	بناء الكلمات في جملة باستخدام الكلمات المتاحة	
	تحديد الصحيح والخطأ في الجملة بناء على المادة التي تم تعلمها	

٢. ورقة الملاحظة

تم استخدام الملاحظات في هذا البحث لتحديد استجابات الطلاب عند تقديم العلاج وكيف تستخدم الباحثة وسيلة *Word Wall* في تعليم اللغة العربية. لذلك فإن تركيز ملاحظات في هذا البحث هو الطلاب والباحثة بالإشارة إلى تطوير المؤشرات التي مكوّنها الباحثة. يمكن استخدام نتائج هذه الملاحظة للإجابة على صياغة المشكلة الأولى. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن

أيضًا استخدام البيانات الموجودة في هذه ورقة الملاحظة كدعم وتقوية لبيانات الاختبار التي تم الحصول عليها. سيتم يضم ورقة الملاحظة في هذا البحث في الملاحق

٣. ورقة التوثيق

التوثيق الذي يجب جمعه في هذا البحث هو بيانات حول المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ جانجوك وطلاب الفصل العاشر ومعلم المادة العربية والصور الفوتوغرافية أثناء عملية جمع البيانات. هذه البيانات ضرورية لاستكمال نتائج الاستبيانات والملاحظات الموجودة. بالإضافة إلى ذلك ، مع الأدلة المصورة عند إجراء عملية جمع البيانات ستعزز الأدلة على أن هذا البحث قد تم بالفعل. سيتم يضم ورقة التوثيق في هذا البحث في الملاحق

هـ. أسلوب تحليل البيانات

بعد اكتمال عملية جمع البيانات، فإن العملية التالية هي تحليل البيانات. لكن قبل ذلك ، يجب إجراء اختبار متطلبات البحث باستخدام اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس. بعد هما، يمكن إجراء تحليل البيانات باستخدام تقنيات تحليل البيانات الإحصائية الاستنتاجية.

١. اختبار الحالة الطبيعية

اختبار الحالة الطبيعية هو اختبار لطبيعية التوزيع أو نمط البيانات. لذلك يفترض اختبار الحالة الطبيعية أن البيانات الخاصة بكل متغير تأتي من مجموعة سكانية موزعة بشكل طبيعي. يمكن استخدام البيانات التي يقال إنها موزعة بشكل طبيعي كأساس لبعض اختبارات الإحصائيات، على الرغم من أنه لا يجب توزيعها جميعًا بشكل طبيعي. البيانات التي يُقال إنها طبيعية هي البيانات التي لها قيمة الدلالة $\geq 0,05$. بينما البيانات التي يُقال إنها غير طبيعية هي البيانات التي لها قيمة الدلالة $\leq 0,05$.

استخدم اختبار الحالة الطبيعية في هذا البحث تقنية اختبار *Kolmogorov-Smirnov* لأن عدد العينات في هذه البحث أكثر من ٥٠ العينات. إذا كان عدد العينات أقل من ٥٠ العينات، فاستخدم تقنية اختبار *Shapiro Wilk*. سيتم إجراء اختبار *Kolmogorov-Smirnov* باستخدام SPSS ٢٤ *Statistics*.

٢. اختبار التجانس

اختبار التجانس هو فرع من الإحصائيات الاستنتاجية يستخدم لتحديد ما إذا كان تباين البيانات متجانسًا أم لا. يعني التجانس أن بيانات كل متغير لها نفس التباين مثل بيانات المتغيرات الأخرى^{٣٧}. البيانات التي يُقال إنها التجانس هي البيانات التي لها قيمة الدلالة $\geq 0,05$. بينما البيانات التي يُقال إنها غير التجانس هي البيانات التي لها قيمة الدلالة $\leq 0,05$. تم إجراء اختبار التجانس هذا باستخدام SPSS ٢٤ *Statistics*.

٣. اختبار الفرضية

بعد إجراء اختبار الحالة الطبيعية واختبار التجانس، ثم سيتم تحليل البيانات باستخدام اختبار الفرضية. إذا ثبت أن البيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي ومتجانسة، فيمكن إجراء اختبار الفرضيات باستخدام الإحصائيات البارامترية أي اختبار *T-Independent sample T-test*. يستخدم هذا اختبار الفرضية لاختبار حقيقة بيان ما إحصائيًا واستخلاص استنتاجات ما إذا كان بيان الفرضية يمكن قبوله أو رفضه^{٣٨}. بمعنى آخر، يعد اختبار الفرضية اختبارًا لمعرفة ما إذا كان استخدام وسيلة *Word Wall* فعال في نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ نجانبوك.

³⁷ Andhita Dessy Wulansari, *Aplikasi Statistika Parametrik Dalam Penelitian* (Yogyakarta: Pustaka Felicha, 2016), 51.

³⁸ Kadir, *Statistika Terapan: Konsep, Contoh, Dan Analisis Data Dengan Program SPSS/Lisrel Dalam Penelitian* (Jakarta: Rajawali Press, 2015), 134.

يتمثل المرجع في هذا البحث لاختبار الفرضية في استخدام الإحصائيات البارامترية مع اختبار باستخدام *SPSS Statistics* ٢٤. أساس اتخاذ القرار في اختيار T - هو:

(١) إذا أظهرت قيمة الأهمية النتيجة $\geq ٠,٠٥$ و $t_{count} < t_{table}$ ، فسيتم

قبول H_0 ورفض H_a

(٢) إذا أظهرت قيمة الأهمية النتيجة $\leq ٠,٠٥$ و $t_{count} > t_{table}$ ، فسيتم

قبول H_a ورفض H_0